

شرح ألفية السيوطي (31) | مراجعة أنواع التدليس | الشيخ أبو

إسحاق الحويني

أبو إسحاق الحويني

الا معرفة المرتبة جاء الناس الذين يسألون الان ما درج الحديث كذا ضعيف جدا فيأخذ الحكم وهذا ما يعني يهمل في الامر فلو قال

مثلا وما علة ضعفه؟ فيقال علة ضعفه كذا وكذا وكذا. لكن هو لم يسأل - 00:00:01

لذلك لم تحفظ الا المرتبة فقط فلا يقال لم يأت بدليل يعني اذا رأيت حكم لاحد علماء الحديث يقول منكر او موضوع او باطل او

ضعيف او شاذ لا ترد قوله وتقول لم يأت بدليل الا ان اثبت فعلا ان قوله خطأ بالدليل - 00:00:23

هذه مهمة جدا وهذا شبيه به فتاوى العلماء فيما يتعلق بالمسائل العملية الاحكام الشرعية العالم يقول مكروه او يقول حرام او يقول

حلال او يقول مستحب او يقول واجب كلمة واحدة - 00:00:46

فلا تقول افلا تقل انت انه لا دليل له ليه؟ لان المستثني لا يطلب الدليل انما يطلب الحكم ليعمل به او يطلب الحكم ليجتنبه ان كان

حراما هذا واضح الامام ابن حجر الحافظ رحمه الله ذهب في كتابه النكت على ابن الصلاح - 00:01:03

ابن الصلاح هذا العالم المعروف ابو عمرو ابن الصلاح له مقدمة شهيرة في علم الحديث اسمها مقدمة ابن الصلاح فمقدمة ابن الصلاح

هذه بارك الله تبارك وتعالى في آ في هذا التصنيف في هذا الكتاب - 00:01:24

فصار عمدة من جاء بعده فما بين ملخص له ومتعقل عليه وزائد عليه وناظم له يعني العراقي نظمها نظم مقدمته المصطلح في

الالفية والسيوف ايضا وعليكم السلام الفية السيوفي هذه منظومة على مقدمتك من الصلاة - 00:01:41

ومحاكم الاصطلاح للبلقين هذي على مقدمته من الصلاح والتقيد والايضاح على مقدمة الصلاة والنكت للحافظ ابن حجر على

مقدمته من الصلاة والتقريب بتاع الامام النووي على مقدمته من الصلاة واختصار علوم الحديث لابن كثير على مقدمته في الصلاة -

00:02:04

ايضا وكذلك اختصار ابن الوزير على اختصار ابن الوزير اليميني على مقدمة ابن الصلاح وتوظيف الافكار للصنعاني على مقدمة ابن

الصلاح وهكذا فكل هذه الكتب وتدريب الراوي ايضا شرح تقريب النووي ايضا ملتقى من مقدمته من الصلاة - 00:02:27

فهذه المقدمة شهيرة جدا وهي مقدمة جليلة عزيزة فنحاول ان حاجة له كتاب اسمه النكت علمنا الصلاة فليرى في هذا الكتاب وساب

النكت على النصاح اكثر الطمعان من النقل عنه في توضيح الافكار - 00:02:47

هو هذا الشاب طبع من سنين قليلة حواله النكت عدد من الصلاة الذي يعني فاته ان يقذف من الكتاب فعليه بتوضيح الافكار

للصنعاني فانه اكثر جدا من النقل يكاد يكون نقل النكت كلها - 00:03:06

على ابن الفلاح وله تسهيلات مفيدة جدا في التعصب على الحوض ابن حجر رحمه الله فالحظ ابن حجر في هذا الكتاب يرى ان الشاذ

قد يكون صحيحا واورد بعض امثلة - 00:03:23

للحديث الشاذ في صحيح مسلم وقال فعلى هذا لو حكمنا ان الشاذ من قسم الضعيف لكنها تضعفه بعض الاحاديث في صحيح مسلم

فذهب الى ان الشاب قد يكون صحيحا احيانا. قد يكون صحيحا احيانا - 00:03:37

فيبقى هذا ما استثنيه من القاعدة والا فالحديث الشاذ ذكره جماهير العلماء حتى الحافظ ابن حجر نفسه في اه النخبة وفي صفحتها

ذكر ان الحديث الشاذ من قسم الحديث الضعيف - 00:03:55

من قسم الحديث الضعيف الحديث المعلول او المعلم كلاهما صحيح والمعلم اكثر استخدامه يقولون هذا حديث معين وان كانت كلمة معلول جرت على السنة المتأخرين اكثر من كلمة معلم لكن المتقدمون كانوا يستخدمون كلمة معلم اكثر من كلمة معلول - [00:04:11](#)

الحديث المعلول آآ هو كل حديث به علة سواء كانت العلة ظاهرة او خفية سواء كانت العلة ظاهرة او خفيفة لكن اختار بعض الحفاظ ان يطلق على الحديث انه معلول ان كانت العلة خفية - [00:04:41](#)

اما ان كانت ظاهرة فلا يقال انه معلوم يعني الحسن البصري رحمه الله لو روى عن ابي بكر لا يتردد احد في الحكم بالانقطاع لان الحسن البصري كان يدرك زمان ابي بكر ولا عمر - [00:05:05](#)

لم يدرك زمان ابي بكر ولا عمر بل والعلماء على انه لم يسمع من احد من الصحابة الا من ابي هريرة بعض احاديث ومن جابر ابن ثمره ومن ثمره ابن جند وفي حديث واحد فقط وهو حديث العقيقة ومن عبد الله ابن المغفل حديث الوسواس في الماء. وهناك برضو بعض احاديث وقعت - [00:05:28](#)

التصريح بين الحسن وعبدالله بن المغفل في مسند الامام احمد وسائر الصحابة لم يسمع منهم سألوا الصحابة لم يسمع منها فلا يتوعد احد في ان يحكم على الحديث الذي رواه الحسن عن ابي بكر الانقطاع - [00:05:51](#)

فيقولون هذه علة ظاهرة لكن معنى العلة الذي آآ عرفه العلماء يقتضي ان تكون العلة خطية لان العلماء قالوا العلة هي شيء يقدر في صحة الحديث مع ان الظاهر السلامة من هذه العلة - [00:06:07](#)

طيب ما هو الظاهر من رواية الحسن عن ابي بكر هل واحنا بننصرف في العلة ان يكون الظاهر السلامة من هذه العلة طيب رحمك الله لو اتينا مثلا قتادة عن سهل ابن سعد الساعدي - [00:06:29](#)

قتادة عن سائل مثال السيد او قتادة عن ابي الخفير هنا ليتأسى معنى العلة لان قتادة سمع من امره وانس توفي رضي الله عنه سنة ثلاثة وتسعين وابو الطفيل توفي سنة مائة وواحد - [00:06:50](#)

سنة مائة وواحد فلان يدرك قتادة ابا الطفيل اولى اذا كان سمع من اللي مات سنة ثلاثة وتسعين يبقى ما يسمعش من اللي مات سنة مية وواحد بيسمع فهذا الظاهر انه سمع - [00:07:14](#)

الظاهر انه سمع لما تأتي فتفتش فترى العلماء يقولون في ترجمة قتادة مثلا وارسل عن ابي الطفيل ارسالا خفيا وارسل عن ابي الطفيل ارسالا خفيا يبقى هناك علة بين ابي الطفيل وما بين قتادة وابي الطفيل في رواية قتادة عن ابي الطفيل - [00:07:33](#)

لكن انت لا تفتن اليها الا ان راجعت وعرفت اقوال العلماء المتخصصين في هذه المسألة. اذا هذا السند الظاهر انه سالم من العلة لكن لو فتشت لوجدت علة كاملة لا يدركها الا الباحثون - [00:08:03](#)

كذلك في رواية هشيم ابن بشير عن الزهية هشام ابن بشير عن اللغة. بل هناك ما هو اذق من هذا وقد وهن آآ في هذا السند بعض علماء الحديث المبرزين الكبار - [00:08:22](#)

رواية معمر عن ثابت عن انا رواية معمر ابن راشد عن ثابت ابن اسلم البناني عن انس ابن مالك بعض العلماء منهم الشيخ الالباني في بعض الاحاديث قال وهذا سند صحيح على شرط الشيخين - [00:08:40](#)

وهذا سند صحيح على شرط الشيخين انت اذا نظرت علمت يقينا ان الرجال على ترك الشيخين معرض متفق على اخراج حديثه الثابت طبعا ابن اسلم البناني راوية انس ابن مالك - [00:09:08](#)

هذا متفق عليه انس بن مالك صحابي اذا ليس هناك ادنى الجباب اذا نظرت الى ظاهر السند ان تحكم انه على شرط الشيخين لكن اذا فتشت طبعا هذه ليست بعلة لكن انا آآ يعني الكلام جرنى اليها - [00:09:27](#)

اذا فسست وجدت انهما اي البخاري ومسلم لم يخرجوا اطلاقا لمعمر عن ثابت اي حديث في الصحيحين فهذا شبيه بالواد لحسيم ابن بشير عن الدنيا فقد اخرجني هشيم عن غير الزري واخرجه للزهري عن غيره شيء. كذلك. اخرجه المعمر عن غير ثابت واخرجه لثابت عن غير معصية - [00:09:46](#)

فهناك بعض اشياء فتشت هي الظاهر بخلاف الباطن يعني تحتاج الى نوع تفتيش فهذه هي العلل التي اه اه عنها علماء الحديث آآ

عندما يقولون هذا حديث معلوم - [00:10:14](#)

كأن مثلاً يروي تحديث خطأ بالشاهد واليمين آ رواه كافة اصحاب الثوري عن اه عبد الله عبد الله ابن دينار عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الولاء وعن هبته - [00:10:33](#)

فرواه معلًا عن الثوري فجعله عن عمرو ابن دينار على ابن عمر فهذا حصل فيه اختلاف فهذا يمكن ان نسميه شذوذا ويمكن ان نسميه علة ليه؟ لان الحديث الشاذ معل - [00:10:59](#)

وكما قلنا الحديث الشاذ من ادق انواع الحديث كله صعب جدا جدا الحكم على حديد بالشذوذ الا بعد ان آآ يعني آآ يعني آآ تصنع بحثا مستقلا في هذا الحديث بخطوطه - [00:11:22](#)

ولعلكم تذكرون آآ تحريك الاصبع تحريك الاصبع وانهم قالوا ان الرواية الى شاذة وانهم قالوا ان رواية زائدة لقدامى شاذة حد يترك ان احنا قلنا ان الرواية الزائدة ليست شاذة للأسباب - [00:11:39](#)

ها قل يا امال عباس عشرة اه او اتناشر رويوا هذا الحديث واخذ بالك عن اه عاصم ابن كليب عن ابيه عن وائل بن حجر آآ فذكروا ان النبي صلى الله عليه وسلم اشار - [00:12:04](#)

كان يشير باصبعه فجاء زائد ابن خزامى فخالفهم فروى هذا الحديث عن عاصم ابن كليب عن ابيه عن وائل بن حجر فذكر انه صلى الله عليه وسلم كان يحركها فنحن لو اردنا التوجيه لاوزحنا رواية العشرة - [00:12:26](#)

لان الامر كما قال الامام الشافعي آ الجماعة اولى بالحفظ من واحد ليه؟ لان ان جاز ان يخطئ هذا فالتنين الخطأ من الاثنين ابعد ومن الثلاثة ابعد ومن الاربعة اشد بعدا الى اخره. لكن هو من الواحد اقرب - [00:12:47](#)

مش كده؟ طيب فان اردنا من جانب الترجيح لرجحنا لغاية العشرة فكيف لم نرد رواية العشرات تعرف وقل ويريد ان يفصح هو فارس لكن يريد ان يفصح هو قد حذر فيه - [00:13:06](#)

لا لا ده هذا في لا نكاح الا بولي. لما قلنا العشرة من الترمذي قال ان آآ سفيان وشعبان سمعوا الحديث مات في مجلس واحد لكن رواية العشرة سمعوه في مجالس متعددة - [00:13:29](#)

لا نعم. طبعا هذا كلام صحيح لكن في قاعدة مقدمة لهذا فألزمه هذا هو كذلك هو كذلك. يبقى اذا رواية هؤلاء العشرة او الاتناشر غير مخالفة لرواية واحد فاننا ان استطعنا ان نحمل رواية الواحد على معنى رواية الجماعة فلا معنى لرب رواية واحدة - [00:13:47](#)

والعلماء يقولون اذا تعارض حديثان فامكن ان نجتمع بينهما بوجه من وجوه الجمع المعروفة فانه لا يثار الى الترجيح مع ان كان الجمع لا يثار الى الترجيح مع انسان الجمع - [00:14:24](#)

فمن ادلة الجمع ان رواية الاشارة لا تنافي رواية التحرير. ان رواية الاشارة لا تنادي رواية التحريك بل يمكن حمل معنى الاشارة على معنى التحريك فله لا يتصور من رجل يشير الا بحركة - [00:14:44](#)

لا يتصور ان تكون هناك اشارة في الغالب الا بحركة فلو قلت له تعالى فلا يتصور انك انت ترفع يدك فقط انما تقرينها بحركة تبين مرادك كذلك رغبت انك تشرب بتعمل كده اتدفع الحركة تبين المراد - [00:15:08](#)

آآ من آ مقصودك وهذا هو معنى ان الاشارة لا تنافس تحريك ومنه ان النبي عليه الصلاة والسلام لما صلى جالسا رآه مكوفا فاشار اليه هان اجلسه. وقال ان كدتم لتفعلون كما تفعل فارس - [00:15:31](#)

قال لهم ان اجلسوا كيف الا ان اشار لئن حرك يده في الاشارة هذه واحدة الثانية ان العلماء الذين لم يقولوا بالتحريك ما اعلوا رواية ذلك الحدود انما اولون والتأويل فرع التصحيح. فهذا يدل على انهم رأوا ان رواية زائدة صحيحة وليست شاذة لكن - [00:15:48](#)

اولوها كالامام البيهقي والامام النووي فهذا شاذ ويمكن ان تقول انه معلوم ويمكن ايضا ان تقول انه معاذ فالحديث المعل اوسع دائرة من الشرق صعوبة الحديث الشاذ اختلاطه بزيادة الثقة - [00:16:17](#)

كيف تفرق بين زيادة الثقة وبين الشهود هذا اصعب او من اصعب البحوث في علم الحديث كله قل من العلماء من تصدى للتمييز بل مع يعني آآ كثرة ما رجعت من اسماء الكتب في علم المصطلح لم اقف على - [00:16:42](#)

عالم صنف كتابا يفرق فيه او يجعل هناك ضوابط بالامثلة ما بين الشرود وما بين زيادة الثقة بنشوف رواية شعبة سفيان لما قال
فهما اسرائيل ومن معه نفس الصورة مع دائرة ومن معه - 00:17:04

رددنا رواية شعبة وقبلنا رواية الاكثر وفي حديث ان التحريف قبلنا رواية الاقل لكن ما ارادتنا رواية الازهر لكن حملناها عملنا اه
معنى لغاية هذا على ذلك. مع ان الصورة تكاد تكون واحدة - 00:17:25

الصورة زكاة الظاهر تكون واحدة فكيف حكمت هنا بعكس ما حكمت هناك او بغير ما حكمت هناك هذا هو البحث لذلك اكثر مزالق
الاقدام في هذا الباب اكثر مجال في الاقدام في هذا الباب - 00:17:44

فما هو الخط او ما هو الفاصل الدقيق ما بين زيادة ثقة وما بين الشذوذ مم لا الشاذ مم مخالفة ما عدد من النساء مع ان خالف ما عدا
مكان الجمع يبقى سجل للترجيح - 00:18:01

وهذا اه يعني قد يكون في معنى الشذوذ والقبول لكن نحن نريد تفريق ما بين زيادة الثقة وما بين يمكن ان نلاحظ هذا في تعريف
الامام الشافعي وهو ما يخالف الجماعة - 00:18:27

نعم. والثقة اذا كان هناك هو طبعا يعني ان يكون الانسان فاهم ومش عارف يعبر هذه المشكلة في علم الاصول المشكلة كبيرة جدا
في علم الرسول اللي هو لا سيما ان هذا العلم - 00:18:49

لا بلاغة ولا كذا علم جامد. يعني ايه يمكن بعبارات موجزة انك انت تصل الى مراته. المهم بس صدق التصور في ذهنك نعم الراوي
غيره ممن هو اوثق منه يعني. مم. فقد يكون زاد عليه ولم يخالف. نعم. فهذا يلحظ من كما قلت تعريف الامام الشافعي - 00:19:16
قال الامام الشافعي ليست ليست الشذوذ هو ان يروي الراوي ما لم يروه غيره ولكن الشذوذ ان يروي الراوي مخالفا لغيره اذا انا عندي
ثقة زاد شيئا ولم يخالف زاد شيئا ولم يخالف زي زائدة - 00:19:45

زائدة عندما قال يحركها زاد ولم يخالف زاد ولم يخالف. ليه؟ لان انا امكنا ان نحمل معنى رواية زائدة في التحرير على معنى رواية
الجماعة في الاشارة فهذا الجمع انتفى معنى المخالفة - 00:20:05

انتفى معنى المخالفة كحديث صلاة الليل مثنى مثنى فان خشيت الصبح فواحدة الامام البخاري والامام ابو سليمان الخطابي
وغيرهما كالبيهقي آ جماعة اخرين من العلماء جماعة اخرون من العلماء لما رأى البارقي هذا الحديث عن ابن عمر فقال صلاة الليل
والنهار مثنى مثنى - 00:20:24

قالوا هذا لم يفر من هذه من زيادة ثقة هذه من زيادة ثقة لان زيادة النهار تخالف الليل لا يغادر زيادة النهار لا تخاد صلاة الليل مثنى
مثنى فان خشيت الصبح فواحدة. يعني تصلي الليل ركعتين وتسلم. ركعتين وتسلم. يعني لا تصلي الليل اربعة -
00:20:56

لا تصلي الليل اربعا وتسلم فان ظننت تصلي هكذا حتى خفت ان يؤذن عليك الفجر فاوتر بواحدة عشان تقول كل هذا الشفع المتقدم
طيب لو لو فزاد الراوي والنهار كذلك - 00:21:22

ركعتين وتسلم ركعتين وتسلم ركعتين وتنخيم المخالفات فهو هذه زيادة لانني بالحديث الاول بالمثنى الاول حكمت ان صلاة الليل
مثنى مثنى يبقى صلاة النهار ايه اربعة يبقى صلاة النهار اربعة ان طالما قلت صلاة الليل - 00:21:44

مثنى مثنى قال منطوق الحديث فمفهومه ان صلاة النهار اربعا اربعة فجاء الراوي علي بن عبدالله الفارسي فرأى عن ابن عمر رضي
الله عنهما مرفوعا صلاة الليل والنهار مثنى مثنى - 00:22:06

فهو لم يخالف انما زاد شيئا قال الحق النهار بالليل في الحب اذا هذه ليست مخالفة. ولذلك الذي احتج بان هذه الزيادة نظر الى
المعنى فقال ليس هناك تعارض يمكن ان تقول هذا شاذ - 00:22:25

اذا ورد في روايته ما يفهم منه ضد المد الذي رواه عشرة او سبعتاشر رابعة ابن عمر وهو صلاة الليل متى لو جاء اخاك صلاة الليل
اربعا اربعا يمكن ان تقول شاذة - 00:22:44

ليه؟ لانه روى رواية تخالف رواية الجماعة الذين يقولون لسنا نثنى وهو يقول اربعا اربعا يبقى ده يتأتى الاخذ برواياته مع المخالفة

لكن ان تقول والنهار فتزيد شيئا بالنسبة لحكم الصلاة بالنهار - [00:23:04](#)

لا تخاطبوا الحكم الذي ثبت لصلاة الليل. فهذا اسمه زيادة الثقة اذا الذي يفرق بين الشذوذ واليد الثقة حسن النظر الى المتن وهذا اه يحتاج الى ذهن ثقيل ايضا نعم - [00:23:24](#)

وعلى ما الذي رواه رضي الله عنه عن ابي موسى عن ابي بردة عن ابي موسى الواحد لا نكاح الا بولي نقول ربما نحن بموسى رواه رضوان مرة اخرى يعني لم يكن متحذيرا للنبض رواه مربوطا من كلامه يعني. نعم. ويعض بهذا الضمير هذا - [00:23:45](#)
لا نراه انس ابن مالك ما رواه الامام مسلم عن انس بذلك اه في مقدمة صحيح للسؤال انه لا يمنعي ان اقدم لكم حديثا كثيرا فكانوا يتواضعون عن في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم اي لفظ قريب؟ لا ما نحن لم نقل ان هناك لفظ دخل - [00:24:16](#)
لكن الكلام الان في الرواية الموقوفة والمرفوعة فلان قلت انه يتورع ان ينظر الى النبي صلى الله عليه وسلم شيئا لم يقله فقد اثبتت انت الرواية المرفوعة. خذ ثبت مرفوعا وموقوفا - [00:24:41](#)

لم يكن متحددا رسول الله صلى الله عليه وسلم. هو هذا انما يقال في حق آآ الرعن الصحابة في حق من الصحابة يعني اه ان كان هناك وقف ورفع فلا يقال ابتداء ان الصحابي هو الذي اوقف ورفع - [00:24:55](#)
انما يكون هذا ممن دون الصحابة ممن دون الصحابي ايه لان الوقت ان كان علة فانصاف العلة بما دون الصحابي اولى يعني ان كان لابد ان يكون هناك وهم في لفظة من الحديث - [00:25:17](#)
فالصاق الوهم بمن دون الصحابي اولى من اساقها بالصحابي انت واخذ بالك يعني مسلا لو انك رويت حديثا هناك لفظة معينة معنى او في خلاف خلاف المتون الكثيرة. يعني زي حديث انس ابن مالك الذي رواه البخاري - [00:25:35](#)
ثم تا ثم دنا الجبار فتدلى. حديث المعراج الاسراء ثم دنا الجبار فتدلى هل يمكن ان يقال انس ابن مالك هو الذي قال هذه اللفظة وجميع الروايات ان الذي لنا تتدلى هو جبريل عليه السلام - [00:25:59](#)

وليس والله تبارك وتعالى واخذ بالك فهنا العلماء قالوا ان الوهم من شريك ابن عبدالله ابن ابي نمر وليس من امل واخذ بالك هو التخالف يعني لو حدث هناك اه مخالفة المد لا يقال ان الصحابي رواه مرة هكذا ومرة هكذا الا ان ثبت السند الى الصحابي انه فعل ذلك مرة وفعل - [00:26:17](#)

ثالث مرة. وهناك امثلة كثيرة ان الصحابي احيانا يقول الحديث على سبيل الفتوى واحيانا يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم لكن سيكون عندنا دليل على انه بعد ذلك يكون عندنا دليل على انه فعل ذلك - [00:26:44](#)

نعم نعم نعم عليه الصلاة والسلام لا ما هو اصل آآ من العلماء من اعل هذا الحديث وهم كثرة منه من النسائي وابو داود والترمذي وزر حضني والابو علي الغساني وجماعة اخرون اعلاه زيادة النهار - [00:27:01](#)

وقالوا انها شاذة واخذ بالك لكن الناظر في التي لا يرى سجوده لان ايه معنى الشذوذ ان يروي الراوي شيئا يخالف به غيره. فاين المخالفة بين ذكر النهار وذكر الليل - [00:27:33](#)

هذا تقليل حكم الليل وتقرير حكم للنهار لا تصادم بينهما واخذ بالك فقد يكون الجنود النسبي كما يرى الشيخ الالباني الشذوذ نسبي في حديث ابن عمر فقط والا فقد روى آآ ذكر آآ - [00:27:53](#)

الجيلاعي في نقد الورايا حديث لابي هريرة فسند صحيح لكن لا يحضرني الان من خرج من العلماء وهو ليس بكتب الدفعة على الاقل يعني آآ ذكر آآ مرفوعا عن حديث ابي هريرة صلاة الليل والنهار فهذا يعظم ذكر النهار في رواية علي ابن ايه؟ سيدنا عبدالله البارحي - [00:28:10](#)

فهنا النظر الى مسألة المخالفة لابد من اعتبار المسن فيها فمتى تتم المخالفة اذا روى علي البارحي صلاة الليل اربعا اربعة فهذا يعني آآ مخالفة صريحة من جهة المسجد لكن اين يتأدى لك ان تقول ان ذكر النهار يصادم ذكر الليل - [00:28:33](#)

هذا حكم مختص لهذا الوقت وهذا حكم مختص بهذا الوقت وهذا ملحظ البخاري وغيره ممن صحح هذه الزيادة وقال زيادة الثقة مقبولة واخذ بالك هذا الفارق دقيق جدا كما قلت يحتاج ايضا مع النظر في الحديث الى ذهن ثقيل - [00:28:56](#)

حتى يرى انسان فعلا هناك خلاف بين هذه الزيادة او ليس هناك سئل. محتملا للوجهين فالوجه الذي نص عليه في الحديث اولى وهو صلاة الليل والنهار متنا متنا اللي هو ايه - [00:29:16](#)

نعم مش هتجمع ده انت هتعمل بالنار النص يقول صلاة الليل والنهار مثنى مثنى واخذ بالك اي شيه اخر بالنسبة للحرب ما بين زيادة الثقة والشهود في معنى العلة ايضا كما قلنا العلة تكون خفية - [00:29:32](#)

وهذا هو الذي اختاره جماعة من المحققين ان لفظة معين انما تقال للحديث الذي به علة خفية مش تكون به علة ظاهرة وآ من العلل الخفية جدا ان يكون الحديث محفوظا عن صحابي - [00:29:54](#)

ويروى عن غيره لاختلاف بلاد روايته كرواية المدنيين عن الكوفيين كحديث موسى ابن عقبة عن ابي اسحاق السبيعي عن ابي بردة عن ابيه ابو هرزة ابوه اللي هو مين ها - [00:30:19](#)

لا ابو موسى الاشعري ابو موسى الاشعري الصحابي الجليل المعروف واسمه عبد الله ابن قيم هذه كنية ابو موسى ابو بردة هذا ابنه يعني الامام مسلم ذكر في هنا ان اسمه عامر - [00:30:38](#)

لكن لو الدنيا غلبت عليه يعني المعروف فيه الكنية اني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم مائة مرة اني فاستغفر الله واتوب اليه في اليوم مئة مرة قال الحاكم هذا اسناد لا ينظر فيه حديثي - [00:30:55](#)

الا ظن انه من فرد الصحيحين موسى ابن عقبة عن ابي اسحاق عن ابي بردة عن ابي موسى اللاحاني فعلا هذا اسناد صحيح اسنادا على شرط الشيخين ولذلك يقول ما ينظر اليه حديثي الا ظن انه على شرط الصحيحين - [00:31:22](#)

انه من شوط الصحيحين والمدنيون هنا العلة وادي الاحداث كما قلنا الى نظر وذبحهم والمدنيون اذا رووا عن الكوفيين زلقوا اي الخوف طيب موسى ابن عقبة مدني وصاحب المغازي ومن المدينة - [00:31:44](#)

وابو اسحاق بوفي وابو اسحاق سريع الكوفي فاذا روى المدنيون عن غير اهل بلدهم كالكوفيين زلقوا وحصل اخطاء فما الذي آ ما هو الخطر في هذا ان هذا الحديث لا يعرف - [00:32:08](#)

عن ابي موسى انما يعرف عن الاغر المدني انما يعرف عن الاغر المزهل فيقول وانما الحديث محفوظ من رواية ابي غرزة عن الاغر المزني يعني ابي اسحاق عن ابي بردة ليس عن ابيه - [00:32:29](#)

لكن عن الاغاني المذنب فهذه علة لكنها علة خفيف صحيح هي لا تؤثر في صحة الحديث نفسه يعني لو انت مسلا قلت عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما دوى - [00:32:54](#)

فلا يعني آ اذا رأيت عالم من علماء الحديث يكون هذا حديث باطل. لا تتصور انه على المسجد لا كحديث خيركم من تعلم القرآن وعلمه. هذا حديث رواه البخاري في صحيحه. من حديث عثمان بن عفان رضي الله عنه - [00:33:15](#)

في ميزان الاعتدال فذكر الذهبي تبعا لابن علي في هذا الكتاب هذا الحديث من رواية علي رضي الله عنه وقال هذا حديث باطل هذا حديث باطل لا تتصور انه اراد ان المبنى راضي كيف والتمن موجود في البخاري؟ خيركم من تعلم القرآن وعلمه. لكن يقصد انه باطل من حديث - [00:33:36](#)

وانما هو محفوظ من حديث عثمان يعني لا يعلم له طريق صحيح الا رواية عثمان بن عفان رضي الله عنه. هل حديث مرة ذكرته في مسجد العزيز بالله وبامسل للعلة بهذا المثال. فقام رجل شيعي وقلب الدنيا - [00:34:03](#)

فقال يعني عن عثمان صحيح وعن علي باطل؟ وترك المجلس ولم طبعيا يقسم آ ان معنى قول العلماء هذا غافل عن علي يتصور هو تصور ان علي يروي الباطل هو تصور ان علي ابن ابي طالب يروي الباطل بدليل انك تقول هذا باطل يا علي - [00:34:24](#)

لم يعني يتصور او لم يخطر على باله ان السند العلي بن ابي طالب هو الذي يوسم بالبطان هذه ايضا من العلل الخفية ومنها مثلا نعم وما الذي يمنع ان يكون الحديث الذي - [00:34:46](#)

آ الذي يمنع التناقل عليه من معاليم المدني رحمة الله ان الباب اذا لم تجمع له لا تعرف خطاياه يعني احنا مثلا بنعرف ان هذا الراوي كيف وهي زي الوجه على ابن عبيد - [00:35:08](#)

لما روى عن الثوري عن عمرو بن دينار عن ابن عمر والجماعة من اصحاب الثوري يروه عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر وعبدالله بن دينار ثقة يروي عن ابن عمر وكذلك عمرو بن دينار ثقة يروي عن ابن عمر - [00:35:25](#)

فما الذي جعل الحفاظ يقولون هذا وهم من يعلى ابن عبيد انهم جمعوا نظروا في اسناد الباب فجعلوا سفيان الثوري هو محور الارتكاز ونظروا في الرواة عن سفيان فوجدوا الجمع الغفير يرويه عن سفيان عن عبدالله بن دينار. ووجدوا يعلى وحده - [00:35:41](#)

رواه عن سفيان عن عمرو بن دينار فعرفوا ان هؤلاء اذا اجتمعوا في الرواية عن عبدالله بن دينار يكون هذا اولى بالقبول والحفظ من رواية اعلى وحده لا سيما لا سيما - [00:36:05](#)

وعبدالله بن دينار روايته قليلة عن ابن عمر بخلاف عمرو انتبه هذه اه لانها نقطة مهمة جدا. عبدالله بن دينار اصلي رواية عن ابن عمر من عمرو ابن دينار فلان جاز ان يكون الوهم - [00:36:20](#)

لا يكون في من روى اكثر انما يكون في من روى اقل واخذ بالك؟ فاذا حفظ الجماعة هذا الحديث عن عبد الله المقل عن ابن عمر دل على ان يعلى وهن وجر على الجادة - [00:36:42](#)

قال عمرو بنيار. ليه؟ لانه معروف للرياض ابن عمر واخذ بالك؟ فهم اه يجمعون الاسانيد وينظرون زي المسائل الحسابية واخذ بالك ثم يفاضلون. هذا معنى ان هذا يكون محفوظ يعني كيف نعرف العلماء ان هذا خطأ؟ يعرفونه بهذه الكيفية - [00:36:57](#)

نعم اللي هو ايه ويحيى رواه سفيان يعني يعلى رواه عن سفيان عن عمرو بن ذر. طيب لو اني قلت لك هذه حجة مع من العلماء المتقدمين. قالوا اني اعلى اخفهم - [00:37:18](#)

واخذ بالك؟ فاردت انت ان ترز هذه المقالة كيف تقول لا يكفي ان تقول هذا لا يمنع لان البرهان العقلي هنا لا يكفي. واخذ بالك يعني مثلا عندنا العلماء علماء الحديث قالوا ان روى هذا الحديث جماهير اصحاب سفيان - [00:37:45](#)

عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر ورواه يعلى عن سفيان عن عمرو بن دينار عن ابن عمر واخذ بالك؟ فانت بتقول ان هذا لا يكفي. ان هذا لا يكفي في التوهيم - [00:38:07](#)

واخذ بالك؟ فرد له جيد صحيح وهذا نحن نسلم به وقلنا له امثلة كويس لكن اذا لم يرد هناك من العلماء نص للوهم يعني اثورها مثلا اثورها مثلا يقول البخاري والترمذي واحمد وابن معين واسحاق ان يعلى ابن عبيد وهم في هذا ثم اقول لهم - [00:38:22](#)

لا دليل عندكم وانا المتأخر الذي لا اكاد احفظ رواية اصلا ليعلى ابن عبيد. يعني اه يجب مراعاة شيء مهم جدا. وهذا فتح باب ان الدالة في علم الاصول كلها نظرية افتراضية علم الاصول كله علم جدلي برهاني - [00:38:57](#)

يعني انت عندما تقول لا دليل فانا لو سألتك ما هو دليل في علم الاصول الدليل هو قول العالم لان لا يعقل ان تقول انتني بنص من النبي صلى الله عليه وسلم ان يعلم ابن عبيد وهم في هذا الحديث - [00:39:17](#)

الدليل في الفقه بخلاف الدليل في الحديث فبالنسبة يعني لعلم الاصول. علم الاصول. قول العالم دليل لا سيما العالم المتخصص. يعني انت مسلا عندما تقول ما هو الدليل على ان يعلى ابن عبيد وهب؟ اقول ان الجماعة من اصحاب سفيان روه كذا - [00:39:33](#)

وعظمة يعظم هذا بشهادة العلماء المتخصصين اللي زي البخاري اللي كان بيحفظ تلتमित الف حديث واللي زي احمد بن حنبل يحفظ الف الف حديث وبداية اسحاق اللي بياخذ الف الف حديث ومسلم يا جماعة تلتमित الف حديث - [00:39:55](#)

عندما يقول انه ولد في هذا فلا يمكن لمثلنا الان ان نرد عليه هذا ليه؟ لان ليس هذا بشرط انا اقول نعم ليس بشرط ولذلك احنا ذكرنا امثلة ذكرنا امثلة ان الجماعة روهوا - [00:40:12](#)

احاديث على ذاكرة وواحد بس روى حديث على شاكلة وجمع ما بين القولين او رددنا ان جمعنا فبدليل وان رددناك بدليل فانا لو قلت لك الان آآ انت غير مقتنع - [00:40:30](#)

بان يعلى ابن عبيد واخذ بالك؟ وهم في المعنى الثوري. ما هو دليل ردي الان انت في كفة والبخاري واسحاق واحمد في كافة واخذ بالك ما هو يعني آآ هذا هو سبيل الجدل العلمي. يعني ما في اي حرج انا ادرب - [00:40:44](#)

يعني هذه المسائل بنسئغلها في التدريب. الان انت مجابه. واخذ بالك بالبخاري ومجابهة بيحيى بن معين ومجابهة باسحاق والدار

القطني واخذ بالك؟ وهم يقولون وهب يعلى ابن عبيد انت تقول لم يهب - 00:41:05

الصواب ليس حكرا على احد وهؤلاء الجماعة مع دلائلهم ليسوا بمعصومين. لكن ليس من السهل ان ترد على البخاري قوله بغير دليل يعني انت عندما تقول لا دليل فانا اقول اين الدليل على انه لم يهب - 00:41:22

لا لا تاخذ الاصل متى عندما اقول ما هو الدليل على ان يعلى لم يهب؟ تقول لي بقى تابعه فلان وفلان وفلان وفلان فدل على انه لم يتفرد به - 00:41:39

فيبقى هو لم يهن فاثبت هذه المتابعات كما يقول العلماء ثبت العرش ثم انقش واخذ بالك اذ لا يستقيم الظل والعدو اعوج واخذ بالك؟ فانت الان هذا هو سبيل الترجيح من ادلة علم الحديث. لا ان تقول - 00:41:52

فهذا ليس بشرط لان هذه القاء هذا القول على عواهنه المسائل العلمية بضر شديد. كقول الجماعة الذين لا يأخذون بخبر واحد في العقائد واخذ بالك؟ يقولون هؤلاء الرواة ليسوا بمعصومين - 00:42:11

مالك انت تجيز على مالك الخطأ؟ نعم يجيز عليه الخطأ. اليس من الجائز ان يكون واهم في حديث وانت لا تدري؟ نعم من الجاري بان يكون وان في حديث وانا لا - 00:42:32

يقول لك لعل هذا الحديث مما وهم فيه مالك وانت لا تدري. فيعود هذا القول بابطال الشريعة كلها واخذ بالك؟ بل الاصل هو عدم الوهم حتى يرد دليل بالوهم. واخذ بالك؟ حتى يجد دليل - 00:42:44

هتيجي تقول لي طب ما الاصل بيعلى انه لا ينحى فارد دليل. اتيتك بالدليل. وهو قول العلماء وهو شهادة العلماء المتخصصين ان يعلى ابن عبيد وهم في ذلك خذ هذا واضف عليه ان لا يعلى ابن عبيد كان يحدث عن الثوري فيهم - 00:43:02

واخذ بالك ومن سبيل الترجيح عندنا عند الخلاف النظر الى ثقة من روى. فوكيل ابن جراح من اسبت الخلق في سفيان وفعل الزراعة من اثبت الخلق في سفيان ونحن كنا في مطلع ايه الدرس؟ ان الملازمة بتعد من داخله في باب الترجيح - 00:43:25

الملازمة تعد داخله جبال التربية فسفيان الرفيع من اثبت الناس بسفيان. لو خالفه غيره ممن هو اقل تثبتا منه فاذا الى رواية ايهما يصاب الى وكيع كيف وقد تبعه عشرة او عشرين او ثلاثين - 00:43:47

واخذ بالك؟ فهو يتعذر الترجيح او الترجيح لعلم الحديث لا يمكن يكون هكذا بنظرة القيس لابد ان تجمع الحديث وتجمع الطرق وتجمع كل رواية تقع عليها في كتب السنن والمسانيد والمعاجم والدفاتر - 00:44:07

صغيرة ثم تحكم بعد ذلك لذلك العمل في علم الحديث في غاية الدقة في غاية الدقة يعني ليس سهلا بالذات الاحاديث المضطربة اللي فيه رفعه ليس سهلا انك تنفصل على طريق معين الا بعد المعاينة - 00:44:28

الشديدة في الترجيح واخذ بالك مم اي شيء اخر فهو آالاختيار ان العلة او الحديث المعلم هو ان تكون علته كاملة هذا هو اولى ليه؟ لان ما هو ظاهر لا يعد آا من العلة - 00:44:45

طيب ان شاء الله في الخميس القادم فسنكلم لها على ايه على اه خبر الحديث الصحيح. ووجوب العلم وانه يفيد العلم والعمل معا. والرد على من لا يرى صحة ذلك - 00:45:07

وبعدين يبقى ايه؟ الامتحان ان شاء الله في اول محاضرة بعد المحاضرة القادمة ان شاء الله اقول قولتي هذا واستغفر الله الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين - 00:45:22

اياك نعبد واياك نستعين. اهدنا الصراط المستقيم وس صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين قل لي قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب. ومن شر النفاثات في - 00:45:51

ومن شر حاسد اذا حسد الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم ما لك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم تنظيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين - 00:46:38

قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس من شر الوسواس الخناس الذي هو يوسوس في صدور الناس يلجأ - 00:47:26